Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (2) August (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)









حدیث جبریل – دراسة تعلیلیة د. فيصل محمد عباس الجنابي

ديوان الوقف السنى دائرة التعليم الدينى والدراسات الإسلامية

di. faysal muhamad eabaas aljanabiu aliraqefaisel8@gmail.com

الهلخص

ان لحديث جبربل (عليه السلام) أهمية كبيرة اذا تضمن الكثير من الفوائد مننها الفقهية كوجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع إليه سبيلا، ومن عتق أم الولد إذا مات أبو ولدها؛ وسبب عتقها بموته انعقاد الولد حراً. ومنها العقائدية فقد حدد الحديث أصول الإيمان الستة، وهي الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله, والإيمان بالقدر، كما تضمن اصل من اصول الدين وهو الاحسان بأن تعبد الله كأنك تراه. الكالمات المفتاحية (حديث، الايمان ، جبريل ، دراسة، تحليلة)

Almulakhas

an lihadith jibril (ealayh alsalamu) 'ahamiyat kabirat adha shamilat alkathir min alfawayid minha alfiqhiat kawujub alsalaat walzakaat walsawm walhaji liman aihtaj alyh sabila, waman aietaq 'umm alwalad 'iidha mat 'abu wilidha; wasabab aietaqaha bimawtih altaeaqud alwilad hraan.waminha alqayidiat faqad bada'at alhadith 'usul al'iiman tiseat, wahi al'iiman biallahi, wamalayikatiha, wakutubihi, warusilihi, wayujad alakhar, walqadr khayruh washaruh min allahi, wal'iiman bialqudari, kama yashmal asil min asul aldiyn wahu alahisan 'anah taeabud allah siwaa tarahu, waqad kharaj hadha alhadith eamatan Alkalimat almuftahia (hadith , alayman, jibril , dirasatun, tahlilatin)

المقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب، فأعيت بلاغته البلغاء، وإعجزت حكمته الحكماء، وابكمت فصاحته الخطباء, واشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شربك له، وإن محمدا عبده ورسوله المصطفى، صلى الله عليه وعلى آله الأبرار، وصحبه الأخيار. أما بعد .. فإنَّ علم الحديث هو من أجل العلوم وانفعها بعد القرآن الكريم، يكفي دارسه فخراً أنه يدرس كلام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى قال تعالى: ﴿ وَمَا يَطِقُ عَنِ ٱلْمُوكَ ﴿ إِنَّهُ وَلِكُومُ مُن اللَّهُ وَاللَّهُ وَهُمُ إِلَّا وَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ تثبيت المرء على دينه وتوطين الإيمان في قلبه, وحديث جبريل عليه السلام من الأحاديث المهمة؛ لما فيه من الفوائد والتعالم الكبيرة كما سيأتي في هذا البحث. ونظراً لأهمية هذا الحديث ومكانته وحاجة الناس إليه أحببت أن اكتب فيه, وأبين ماهيته وما يتعلق به؛ ليسهل على الناس الرجوع إليه, والاستفادة منه, وعليه كانت خطتي في البحث بعد المقدمة هي المبحث الأول: دراسة سند الحديث المطلب الأول: تخريج الحديث المطلب الثاني: ترجمة رجال السند.المطلب الثالث: متابعات الحديث وشواهده.المطلب الرابع: الحكم على الاسناد.المطلب الخامس: اللطائف الاسنادية.المبحث الثاني: شرح الحديث ودراسة المتن المطلب الأول: المباحث اللغوية المطلب الثاني: فقه الحديث. المطلب الثالث: الآراء العقائدية. المطلب الرابع: موضوعات الأخلاق والتزكية.المطلب الخامس: اللطائف الدعوية والتربوية.

الخاتمة.

وقد بذلت قصاري جهدي في هذا العمل، فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن الشيطان ومني، والله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) منه براء، وأدعو الله تعالى أن يتقبل منى عملى هذا، وأن لا يحرمني أجره، وهو ولى التوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً.

الصحث الأول: دراسة سند الحديث.

المطلب الأول: تخريج الحديث.

خرج هذا الحديث عامة أهل الحديث فقد أخرجه أبو داود الطيالسي عن حماد بن زيد, (الطيالسي، ١٩٩٩،١) وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع, (ابن ابي شيبة، ١٩/١، ١٤ ١٩ ١٩٠٤) وأخرجه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر, (البخاري، ١٩٩،١،١٩٥١) وأخرجه البخاري عن مسده (الطيالسي، ١٩٩١،١٩١١) وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب وعبيد الله بن معاذ العنبري, (مسلم، ١٩٥١،١٩٥١) وأخرجه ابن ماجة عن علي بن محمد, (ابن ماجة (ب ت)، ١٤/٢٢) وأخرجه أبو داود البّحِشتاني عن عبيد الله بن معاذ, (أبو داود (ب، ت)، ١٤/٢٢) وأخرجه الترمذي عن أبي عمار الحسين بن حريث الخزاعي, (الترمذي, ١٩٩٨ م، ١٩٠٤) وأخرجه أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرُوزِي عن سلمة يحيى بن خلف, (المَرْوَزِي، ١٤٠١ه ه، ١٣٧٨) وأخرجه أبو بكر جعفر بن محمد بن المستقاض عن عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي, (الفريابي، ١٩٩٧م، ص:١٦٥) وأخرجه النسائي عن إمراهيم, (النسائي، ١٩٨٦م، ٩٧/٩) وأخرجه ابن خزيمة عن موسى محمد بن المشي, (ابن خزيمة، (ابن بَطَة العكبري عن الحسن بن عبد الله الأُجْرِيُّ عن أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن علي الديباجي الضرير, (ابن بَطَة العكبري عن الحسن أحمد بن محمد بن علي الديباجي الضرير, (ابن بَطَة العكبري عن الحسن أحمد بن محمد بن علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل, (ابن مَذَه، ١٠٤١٦) وأخرجه ابن نعيم عن الحسن بن بي الحسن بن بشران، (البيهةي، ١٠٤١ه) وأخرجه ابن نعيم عن محمد بن عبد الله الحافظ, (البيهقي، ١٠٤٠ه، ١٤٠٤) وأخرجه ابن نعيم عن أحمد بن يوسف بن خلاد. (الأصبهاني، ١٩٩٦م) وأخرجه ابن نعيم عن أحمد بن يوسف بن خلاد. (الأصبهاني، ١٩٩١م)

المطلب الثانى: ترجمة رجال السند.

قمت بترجمة رجال سند الحديث حسب السند الذي ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّل البغدادي الحنبلي في كتابه السنة وهم.

- 1. عمر بن الخطّاب. عمر بن الخطّاب بن نفيل ابن عبد العزّى بن رياح ابن عبد الله القرشي العدوي, أبو حفص أمير المؤمنين وأمّه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية, ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وكانت إليه السفارة في الجاهلية ، كان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق, توفي رسول (صلى الله عليه وسلم)، وهو عنه راض، وشهد له بالجنة, مات في المدينة المنورة سنة (٢٣هـ)، (البخاري، (ب،ت): ١٣٨/٦).
- ٢. عبد الله بن عمر.عبد الله بن عمر, أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، نشأ في الإسلام وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وقيل قبله، استصغره النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وأحد، وأجازه يوم الخندق، من فقهاء الصحابة، وأحد المكثرين من الرواية وأحد العباد المشهورين، شهد بيعة الرضوان، كان زاهداً شديد التمسك بسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم), ولد سنة (٣) من البعثة، أفتى الناس ستين سنة ، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة رضي الله عنهم سنة ٧٣هـ, وقيل ٧٢هـ, وقيل ٤٧هـ (العسقلاني ١٥١٥هـ، ٤/٥٥)
- ٣. عبد الله بن بريدة.عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي قاضي مرو أخ سليمان يكنى أبا سهل كانا توأمين ولد عبد الله قبل سليمان, روى عن يحيى بن يعمر في الإيمان والدعاء وأبيه في الصلاة والجنائز والجهاد والحدود وعبد الله بن معقل في الصلاة والذبائح وسمرة بن جندب في الجنائز روى عنه كهمس ومطر الوراق وعثمان بن غياث وحسين المعلم ومالك بن مغول والجريري ومحارب بن دثار وعطاء الخراساني وعبد الله بن عطاء وبشير بن المهاجر وحسين بن واقد والشعبي في الفتن(ت:١٥١ه). (التاريخ الكبير (ب،ت)،٥/١٥)
- ٤. يحيى بن يعمر .يحيى بن يعمر من بني عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان البصري كنيته أبو سعيد ويقال أبو سليمان كان على قضاء مرو ولاه قتيبة بن مسلم, روى عن ابن عمر في الإيمان, وأبي الأسود الديلي في الصلاة والقدر, وابن عباس في الدعاء, روى عنه عبد الله بن بريدة ويحيى بن عقيل في الصلاة (ت:١٢٩هـ)، (ابن مَنْجُويَه، ١٤٠٧هـ)
- مهمس بن الحسن. کهمس بن الحسن العبسى بصري روى عن عبد الله بن شقيق وعبد الله بن بريدة وعباس الجريرى روى عنه خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ ووكيع بن الجراح والنضر بن شميل والمقرئ, وقال أحمد بن حنبل كهمس بن الحسن ثقة وزيادة, وقال يحيى بن معين كهمس بن الحسن ثقة(ت: بعد: ١٤١هـ)، (التاريخ الكبير (ب،ت)، ٢٣٩/٧)
- آ. وكيع بن الجراح. أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح ثقة إمام متفق عليه مخرج في الصحيحين عارف بالحديث حافظ ربما يخطئ في ألوف في أحاديث قليلة روى عنه أستاذه سفيان الثوري مولده سنة تسع وثلاثين ومائة وأحاديثه مخرجة في الصحيحين إلا ما يرويه عمن ليس بمتفق عليه وأصحابه أئمة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو خيثمة وأحمد بن منيع وإسحاق بن راهويه وبكر وعثمان ابنا أبي شيبة وكريب وأبو سعيد الأشج وإبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال الرازيان وعمرو بن زرارة وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمود بن غيلان وعبد الله بن محمد الطنافسي، وآخر من روى عن بن محمد المسندي وقتيبة بن سعيد وعلي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى وكتب أبو حاتم الرازي وأقرانه عن علي الطنافسي، وآخر من روى عن

وكيع بالكوفة، إبراهيم بن عبد الله العبسي، وببغداد علي بن حرب الموصلي، وسعدان بن نصر، وابنه وغيرهم (ت:١٩٧هه)، (الخليلي، ١٤٠٩هه، ٢/٥٧٠).

المطلب الثالث: متابعات الحديث وشواهده.

أولاً: متابعات الحديث: ذكر ابن بطة لهذا الحديث متابعتين:

الأولى: إنّ علياً بن زيد تابع سليمان بن بريدة , فقال فأما حديث علي بن زيد في متابعته سليمان بن بريدة فحدثناه أبو علي محمد بن يوسف البيع بالبصرة قالنا: أبو رويق عبد الرحمن بن خلف الضبي, قالنا: حجاج بن منهال, قالنا: حماد بن سلمة , عن علي بن زيد , عن يحيى بن يعمر المعدوي , قال: قلت لابن عمر: إن عندنا رجالا بالعراق يقولون: إن شاءوا عملوا, وإن شاءوا لم يعملوا , وإن شاءوا دخلوا الجنة, وإن شاءوا, وإن شاءوا, وإن شاءوا أبي منهم بريء, وإنهم مني براء, ثم قال: إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد " ما الإسلام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيئا , وتقيم الصلاة, وتؤتي الزكاة, وتصوم رمضان, وتحج البيت" قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟ قال: " نعم قال: صدقت قال: فما الإحسان؟ قال: "أن تخشى الله كأنك تراه فإن لا تراه فإنه يراك" قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟ قال: "نعم قال: صدقت قال: فما الإيمان؟ قال: "تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من بعد الموت والجنة والنار, والقدر كله" قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: "نعم" قال: "نعم" قال: صدقت" (الإبانة الكبرى، (ب، ت)، ۲/٤٤٢).

الثانية: ان إسحاق بن سويد تابع سليمان بن بريدة فقال وأما حديث إسحاق بن سويد في متابعته سليمان بن بريدة فحدثناه أيضا محمد بن يوسف قالنا: عبد الرحمن بن خلف , قالنا: حجاج , قالنا: حماد بن سلمة , عن إسحاق بن سويد, عن يحيى بن يعمر , عن ابن عمر , قال: جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي, فقال: ما الإسلام؟ فقال: مثل هذا القول كله وأما حديث عبد الله بن دينار , عن ابن عمرو المقبري, عن أبي هريرة وافق فيه سليمان بن بريدة , ولم يذكرا فيه عمر رحمه الله(الإبانة الكبرى،(ب،ت)،٢٤٤/٢).

ثانيا: شواهد الحديث.

قال الحميدي: جمع مسلم فيه الروايات، وذكر ما أوربنا من المتن، وأن في بعض الروايات زيادة ونقصانا, وأخرجه الترمذي بنحوه، وتقديم بعضه وتأخيره, وفيه: قال عمر: فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث، فقال لي: "يا عمر، هل تدري من السائل؟ ... " الحديث.(ابن الأثير، (ب،ت)، ٢٠٨/١) قال ابن الأثير: وأخرجه أبو داود بنحوه، وفيه "فلبث ثلاثا " وفي أخرى له: قال: فما الإسلام؟ قال: "إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاغتسال من الجنابة", وفي رواية أخرى لأبي داود: عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن قالا: لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر، وما يقولون فيه؟ فذكر نحوه، وزاد: قال: وسأله رجل من مزينة، أو جهينة، فقال: يا رسول الله، فيم نعمل؟ في شيء خلا ومضى، أو شيء يستأنف الآن؟ قال: "في شيء خلا ومضى" فقال الرجل أو بعض القوم ففيم العمل؟ قال: "إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ".(ابن الأثير، (ب،ت)، ١٠٨/١). وقال: وأخرجه النسائي بمثل رواية مسلم، إلا أنه أسقط حديث يحيى بن يعمر، وذكر معبد، وما جرى له مع ابن عمر في ذكر القدر إلى قوله: "حتى تؤمن بالقدر", وأول حديثه قال ابن عمر: حدثني أبي وسرد الحديث إلى قوله "البنيان", ثم قال: قال عمر: فلبث ثلاثا، ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "أتدري من السائل؟ ... " الحديث, وزاد هو والترمذي وأبو داود بعد "العراة" "العالة".(ابن الأثير، (ب،ت)، ١٨/١))

المطلب الرابع: الحكم على الاسناد.

إنَّ هذا الحديث حديث صحيح الإسناد ,أخرجه مسلم وغيره , قال الترمذي بعد أن روى الحديث : "هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر وقد روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم , والصحيح هو ابن عمر ، عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ". (الترمذي , ١٩٩٨ م، ٦/٥).

المطلب الخامس: اللطائف الاسنادية.

لم يخلوا سند هذا الحديث من لطائف الإسناد قال الإمام النووي رحمه الله:" إعلم أنَّ مسلماً رحمه الله سلك في هذا الكتاب طريقة في الإتقان والاحتياط والتدقيق والتحقيق مع الاختصار البليغ والإيجاز التام في نهاية من الحسن مصرحة بغزارة علومه ودقة نظره وحذقه، وذلك يظهر في الإسناد تارة وفي المتن تارة وفيهما تارة فينبغي للناظر في كتابه أن يتنبه لما ذكرته فإنه يجد عجائب من النفائس والدقائق تقر بآحاد أفرادها عينه وينشرح لها صدره وتنشطه للاشتغال بهذا العلم وإعلم أنه لا يعرف أحد شارك مسلما في هذه النفائس التي يشير إليها من دقائق علم الإسناد، وكتاب البخاري

وإن كان أصح وأجل وأكثر فوائد في الأحكام والمعاني، فكتاب مسلم يمتاز بزوائد من صنعة الإسناد، وسترى مما أنبه عليه من ذلك ما ينشرح له صدرك ويزداد به الكتاب ومصنفه في قلبك جلالة إن شاء الله تعالى فإذا تقرر ما قلته ففي هذه الأحرف التي ذكرها من الإسناد أنواع مما ذكرته فمن ذلك أنه قال: أولاً حدثتي أبو خيثمة ثم قال في الطريق الآخر وحدثنا عبيد الله بن معاذ ففرق بين حدثتي وحدثنا وهذا تنبيه على القاعدة المعروفة عند أهل الصنعة وهي أنه يقول فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ حدثتي وفيما سمعه مع غيره من لفظ الشيخ حدثنا وفيما قرأه وحده على الشيخ أخبرنا وهذا الصطلاح معروف عندهم وهو مستحب عندهم ولو تركه وأبدل حرفا من ذلك بآخر صح السماع ولكن ترك الأولى والله أعلم ومن ذلك أنه قال في الطريق الأول حدثنا وكيع عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، ثم في الطريق الأولى على وكيع، ويجتمع معاذ ووكيع في الرواية عن كهمس عن بن بريدة، وهذا الاعتراض فاسد لا يصدر إلا من شديد الجهالة بهذا الفن، فإنّ مسلماً رحمه الله يسلك الاختصار لكن بحيث لا يحصل خلل ولا يفوت به مقصود، وهذا الموضع يحصل في الاختصار فيه خلل، ويفوت به مقصود وذلك؛ لأن وكيعا قال عن كهمس ومعاذ قال حدثنا". (النووي, ١٩٥٢هـ، ١٥٥١).

الصحث الثاني: شرح الحديث ودراسة المتن.

المطلب الأول: المباحث اللغوية.

المطلب الثاني: فقه الحديث.

من فقه الحديث غير وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع إليه سبيلا، هو ما قاله جمهور الفقهاء: من عتق أم الولد إذا مات أبو ولدها؛ وسبب عتقها بموته انعقاد الولد حراً؛ للإجماع، (ابن القطان، ٢٠٠٤ م،٢٠/١ه) فيقام الولد مقام أبيه، وأبوه حر فكذا هو. (السنيكي، ١٩٩٤م،٢٠٩/٢)

المطلب الثالث: الآراء العقائدية.

ففي هذا الحديث أنَّ الإيمان له ستة أركان وهي أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله, والإيمان بالقدر من أصول الإيمان الستة المذكورة، فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره فقد ترك أصلاً من أصول الدين وجحده, وهذا هو وجه استلال ابن عمر رضي الله عنه,(التميمي، ١٩٥٧م، ١٩٩٧م, ص١٤٨٠).

المطلب الرابع: موضوعات الأخلاق والتزكية.

قد حوى الحديث موضوعات الأخلاق والرقائق وتزكية النفوس واهم واعظم هذه المواضع انه ذكر الإحسان وبينه بقوله (صلى الله عليه وسلم):"أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك:" قال النووي: هذا من جوامع الكلم التي أوتيها صلى الله عليه وسلم؛ لأنا لو قدرنا أن أحدنا قام في عبادة وهو يعاين ربه سبحانه وتعالى لم يترك شيئا مما يقدر عليه من الخضوع والخشوع وحسن السمت واجتماعه بظاهره وباطنه على الاعتناء بتتميمها على أحسن وجوهها إلا أتى به, فأراد (صلى الله عليه وسلم) ان نعبد الله تعالى في جميع أحوالنا كعبادتنا في حال العيان , فإن التتميم المذكور في حال العيان إنما كان لعلم العبد باطلاع الله سبحانه وتعالى عليه , فلا يقدم العبد على تقصير في هذا الحال؛ للاطلاع عليه وهذا المعنى موجود مع عدم رؤية العبد فينبغي أن يعمل بمقتضاه , فمقصود الكلام الحث على الإخلاص في العبادة , ومراقبة العبد ربه تبارك وتعالى في إتمام الخشوع والخضوع وغير ذلك, وقد ندب أهل الحقائق إلى مجالسة الصالحين؛ ليكون ذلك مانعا من تلبسه بشيء من النقائص احتراما لهم واستحياء منهم فكيف بمن لا يزال الله تعالى مطلعا عليه في سره وعلانيته قال القاضى عياض رحمه الله وهذا الحديث قد اشتمل على شرح جميع وظائف

العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الإيمان وأعمال الجوارح وإخلاص السرائر والتحفظ من آفات الأعمال حتى إنَّ علوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه. (النووي, ١٩٥٧هـ، ١٥٧/١هـ)

المطلب الخامس :اللطائف الدعوية والتربوية.

قال ابن دقيق العيد :"هذا حديث عظيم قد اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة والباطنة، وعلوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه لما تضمنه من جمعه علم السنة فهو كالأم للسنة كما سميت الفاتحة: أم القرآن لما تضمنته من جمعها معاني القرآن, وفيه دليل على تحسين الثياب والهيئة والنظافة عند الدخول على العلماء والفضلاء والملوك فإن جبريل أتى معلماً للناس بحاله ومقاله, وقد استفيد من هذا الحديث: إنَّ الإسلام والإيمان حقيقتان متباينتان لغة وشرعاً وهذا هو الأصل في الأسماء المختلفة وقد يتوسع فيهما الشرع فيطلق أحدهما على الآخر على سبيل التجوز .(ابن دقيق العيد، ٢٠٠٣ م، ص:٢٩) يستنبط من الحديث أنَّ العالم إذا سئل عما لا يعلم بأنه لا يعلمه ولا يكون في ذلك نقص من مرتبته بل يكون ذلك دليلاً على مزيد ورعه .(المباركفوري (ب، ت)،١٩/٧٩) وقوله عليه الصلاة والسلام: "قإن لم تكن تراه فإنه يراك" قالوا: هذا يدل على أنه تعلى يزى ولا يُرى .(نجم الدين، ١٩٩٨م، ص٨٦) وقد ذكر الحديث الشريف أركان الإسلام التي لا يوجد الا بها , وأركان الإيمان وذكر ماهية الإحسان ههنا الإخلاص وهو شرط في صحة الإيمان والإسلام معاً، وذلك أن من وصف الكلمة وجاء بالعمل من غير نية قسما من علامات الساعة ففي الحديث: " وأن تلد الأمة وأب كان إيمانه في الحقيقة صحيحاً كاملاً , وإن كان دمه في الحكم محقوناً وكان بذلك في جملة المسلمين معدوداً, ثم نكر وأخلاص لم يكن محسناً ولا كان إيمانه في الحقيقة صحيحاً كاملاً , وفي موضع آخر: " ربّها "، قال الإمام: أي مولاتها، قيل: معناه: أن يكثر أولاد قسما من علامات الساعة ففي الحديث: " قال الإمام: كثرة تدلول الأملاك لها, وفي بعض طرق الحديث: " تلد الأمة بعلها " وهو من هذا المعنى؛ لأنه إذا كثر بيعهن قد يقع الإنسان أي و ترويج أمّه وهو لا يعلم، (الخطابي ١٩٣٢، ١٩٣٤)، (القاضي عياض، ١٩٩٨م، ١٩٠١) ومن علامات الساعة ايضا قوله: "وأن تروي الحفاة العلم العالم والمائة ويقا البنيان أي في طولها.(الهَرَي، العرة).

الخاتمة

الحمد لله وكفى وسلام على عبادة الذين اصطفى ، وبعد فبعد دراسة تحليلية لحديث جبريل (عليه السلام) فاني خرجت بجملة من الأمور أهما: 1- خرج هذا الحديث عامة أهل الحديث وهو حديث صحيح ثابت في البخاري وغيره.

 ٢. من فقه الحديث وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع إليه سبيلا، ومن عتق أم الولد إذا مات أبو ولدها؛ وسبب عنقها بموته انعقاد الولد حراً.

٣٠ حدد الحديث أصول الإيمان الستة، وهي الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله, والإيمان بالقدر المذكورة.

إنَّ لهذا الحديث الشريف متابعات وشواهد. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين،
 ومن تبعهم الى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم, (ب.ت)، الجرح والتعديل, بيروت، بدون طبعة، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند , دار إحياء التراث العربي.

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير, (ب.ت)، جامع الأصول في أحاديث الرسول, الطبعة الاولى، الدولة...، مكتبة الحلواني مطبعة الملاح مكتبة دار البيان.
- ٢. ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، (١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤م)، الإقناع في مسائل الإجماع،
 الطبعة الاولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ٣٠. ابن المُسْتَفاض، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي، (١٤١٨هـ ١٩٩٧م)، كتاب القدر, الطبعة الاولى, السعودية، أضواء

- ٤٠ ابن بَطَّة العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، (ب.ت)، الإبانة الكبرى, بدون طبعة، الدولة...., دار الراية للنشر والتوزيع.
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (١٤١٥ه)، الإصابة في تمييز الصحابة, الطبعة الاولى،
 بيروت, دار الكتب العلمية .
- آ. ابن خزیمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزیمة بن المغیرة بن صالح بن بكر السلمي، (ب.ت)، صحیح ابن خزیمة, لبنان، بیروت، المكتب الإسلامي.
- ٧. ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، (١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م)، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية, الطبعة السادسة، الدولة...، مؤسسة الربان.
- ٨. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه, (ب.ت)، سنن ابن ماجه، بيروت، دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي
 الحلبي.
- ٩. ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه , (١٤٠٧ه) ، رجال صحيح مسلم, الطبعة الاولى، بيروت، دار المعرفة.
 - ١٠. ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، ١٤٠٦هـ, الإيمان , الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ١١. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي, (١٤١٤ه)، لسان العرب, الطبعة الثالثة، بيروت، دار صادر.
- 11. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، (ب.ت)، المصنف في الأحاديث والآثار, الطبعة الاولى، السعودية، مكتبة الرشد- الرياض.
 - ١٣. أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، (٢٤٠هـ ١٩٩٩م)، الشريعة, الطبعة الثانية، السعودية، دار الوطن الرياض.
- ١٤. أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ب.ت)، سنن أبي داود, بدون طبعة, بيروت، المكتبة العصرية، صيدا.
- ١٥. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (١٤١٧ه ١٩٩٦م)، المسند المستخرج على
 صحيح الإمام مسلم, الطبعة الاولى، لبنان، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٦. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ب.ت)، التاريخ الكبير, بدون طبعة، الدولة...، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.
- ١٧. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (١٤٢٢هـ) ، صحيح البخاري، الطبعة الاولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
- ۱۸. البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُستي ، (۱٤٠٨ هـ ۱۹۸۸م)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الطبعة الاولى , بيروت، مؤسسة الرسالة.
- 19. البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُستي، (١٤١١ هـ ١٩٩١م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، الطبعة الاولى، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة.
- ٢. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، (١٠١ه)، الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث, الطبعة الاولى، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
- ۲۱. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي،(١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م)، السنن الكبرى, الطبعة الثالثة، لبنان، دار الكتب العلمية.
- ۲۲. الترمذي, أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي،, (۱۹۹۸م)، سنن الترمذي, بدون طبعة، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- ٢٣. التميمي، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي, (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد, الطبعة السابعة، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.

- ٤٢. الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، (١٣٥١ه ١٩٣٢م)، معالم السنن, الطبعة الاولى، سوريا، المطبعة العلمية حلب.
- ٥٠. الخليل القزويني، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (١٤٠٩هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث, الطبعة الاولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٢٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (٢٠٠٣م)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, الطبعة الاولى، المغرب، دار الغرب الإسلامي.
 - ٢٧. الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، (٢٠٠٢م)، الأعلام, الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين.
- ۲۸. السنيكي، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، (١٤١٤هه/١٩٩٤م)، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب, بدون طبعة، الدولة...، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٢٩. الطوفي، سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، (١٤١٩ هـ ١٩٩٨م)، نجم الدين التعيين في شرح الأربعين, الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، المكتبة المكتبة المكتبة.
- ٣٠. الطيالسي, أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (١٤١٩ هـ ١٩٩٩م)، مسند أبي داود الطيالسي, الطبعة الاولى، مصر، دار هجر.
- ٣١. القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (١٤١٢ هـ ١٩٩٢م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب, الطبعة الأولى، بيروت، دار الجيل.
 - ٣٢. المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (ب.ت)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, بيروت، دار الكتب العلمية.
 - ٣٣. المَرْوَزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزي ،(١٤٠٦هـ)، تعظيم قدر الصلاة, الطبعة الاولى، مكتبة الدار المدينة المنورة.
 - ٣٤. مسلم , مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (ب.ت)، صحيح مسلم , بدون طبعة, بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ٣٥. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (٢٠١ه ١٩٨٦م)، السنن الصغرى للنسائي, الطبعة الثانية، حلب، مكتب المطبوعات الاسلامية .
- ٣٦. النووي, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (١٣٩٢هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, الطبعة الثانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ٣٧. الهَرَري الشافعي، محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، (١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩م) ، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم , الطبعة الاولى, مكة المكرمة , دار المنهاج دار طوق النجاة.
- 1. aibn batat aleakbiri, 'abu eabd allah eubayd allah bin muhamad bin muhamad bin hamdan aleukbary almaeruf biaibn batat aleakbiri,(bi.t), al'iibanat alkubraa, bidun tabeati, aldawlati...., dar alraayat lilnashr waltawziei.
- ⁷. albasti, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty, (¹² · ^A hi ¹^AAmi), al'iihsan fi taqrib sahih aibn hiban, altabeat alawlaa, bayrut, muasasat alrisalati.
- r. alkhalil alqazwini, khalil bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iibrahim bin alkhalil alqazwinii ('t'), daewat fi maerifat aleulama' alhadithi, altabeat alawlaa, alrayada, maktabat alrushdi.
- ٤. alqurtibiu, 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albiri bn easim alnamrii alqurtibi, (١٤١٢ hi ١٩٩٢ mi), atiealam fi maerifat al'ashabi, altabeat alawlaa, bayrut, dar aljil.
- °. abn hajar aleasqalanii, 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii,(\\\(\) \circ hi), shahr fi tamyiz alsahabati, altabeat alawlaa, bayrut, dar alkutub aleilmia.
- ^V. alzarkali, khayr bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris alzarkili, (^Υ··^Υmi), al'aelami, altabeat alkhamisat eashrat lildiyni, dar aleilm lilmalayini.
- ^aibn alqataani, eali bin muhamad bin eabd almalik alkitaamii alhimyri alfasi, 'abu alhasan aibn alhadithi, (1424h 2004mi), al'iiqnae fi qadaya al'iijmaei, altabeat al'uwlaa, alfaruq liltibaeat walnashri.

- 9. abn mindata, 'abu eabd allh muhamad bin 'iishaq bin muhamad bin yahyaa bin mandah aleabdii, 1406hi, al'iiman, altabeat althaaniatu, bayrut, muasasat alrisalati.
- 10. shams aldhahabi, 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin kaymaz aldhahbi, (2003ma), tarikh aldiyn al'iislamii wawufayat alealya' wal'aelami, altabeat alawlaa, almaghribi, dar algharb al'iislamii.
- 11. albukhari, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, (bi.t), altaarikh alkabira, bidun tabeati, aldawlati..., maktabat almaearif aleuthmaniati, haydar abad aldukna.
- 12. almubarikifuraa 'abu aleula muhamad eabd alrahman bin eabd alrahim almubarak furaa, (bi.t), tuhfat al'ahwadhi bisharh jamie altirmadhi, bayrut, dar alkutub aleilmiati.
- 13. almarwazi, 'abu eabd allh muhamad bin nasr bin alhajaaj almarwazi ,(1406hi), taezim qadr alsalati, altabeat alawlaa, maktabat aldaar almadinat almunawarati.
- 14. altuwfi, sulayman bin eabd alqawii bin eabd alkarim altuwfiu alsarsirii, 'abu alrabie, (1419 hi 1998m), najm aldiyn yashul fi sharh al'arbaeina, altabeat alawlaa, alearabiat alsaeudiat, almktabt almky.
- 15. aibn al'athir, majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad abn eabd alkarim alshaybaniu al'albaniu abn al'athir, (bi.t), jamie al'usul fi 'ahadith alrasulu, altabeat alawlaa, aldawlatu..., maktabat alhulwanii matbaeat almalaah maktabat dar albayani.
- 16. aibn 'abi hatama, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazii aibn 'abi hatim, (bi.t), bidun tibaeati, bayrut, tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind, dar alturath alearabii.
- 17. abn manjuyah, 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'iibrahim, 'abu bakr abn manjuyah , (1407ha), rijal sahih muslmin, altabeat alawlaa, bayrut, dar almaerifati.
- 18. abn majata, 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwini abn majah, (ba.t), sunan abn majah, bayrut, dar alfikr alkutub alearabiat faysal eisaa albabi alhalbi.
- 19. 'abu dawud, sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alsijistany,(b.t), sunan 'abi dawud, bidun tabeati, bayrut, almuasasat aleasriatu, sayda.
- Y altirmidhi, 'abu eisaa muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaak altirmidhi, (1998ma), sunan altirmidhi, bidun tabeati, bayrut, dar algharb al'iislamii.
- 21. alnasayiyu, 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasanii(1406h 1986mi), alsunan alkubraa lilnasayiyi, altabeat althaaniatu, halba, maktab almatbueat al'iislamia.
- 22. albayhaqi, 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi,(1424 hu 2003mi), alsunan alkubraa, altabeat althaalithatu, lubnanu, dar alkutub aleilmiati.
- 23. abn daqiq aleida, taqi aldiyn 'abu alfath muhamad bin ealiin bin wahab bin mutie al'uwbiri, almaeruf biabn daqiq aleidi,(1424 hi 2003 mi), sharh al'arbaein aleaqliat fi al'ahadith alsahihat alnabawiati, altabeat alsaadisati, aldawlati..., muasasat alrayaan .
- alyahsabiu alsabti, 'abu alfadl eayad bin musaa bin eiad bin eamrun alyahsabi alsabti,(1419hi -1998mi), 'akmal almuealim bifawayid muslmin, altabeat alawlaa, masra, dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawziei.
- 25. 'abu bakr muhamad bin alhusayn bin eabd allh alajuriyu albaghdadi,(1420h 1999mi), alsharieati, altabeat althaaniatu, alsaeudiat, dar alwatan alriyad .
- 26. aibn khuzaymata, 'abu bakr muhamad bin 'iishaq bin khuzaymat bin almughirat bin salih bin bakr alsilmi,(bi.t), sahih abn khuzaymata, lubnan, bayrut, almaktab al'iislamiu.
- 27. albukhari, muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah aljaefi,(1422h), sahih albukharii, altabeat alawlaa, dar tawq alnajaa (surat ean alsultaniat mae tarqim muhamad fuad eabd almutabaqiy).
- 28. muslmun, muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburi, (bi.t), sahih muslmun, bidun tabeati, bayrut, dar alturath alearabii.
- 29. altamimi, eabd alrahman bin hasan bin muhamad bin eabd alwahaab bin sulayman altamimi, (1377hi/1957mi), fath almajid sharh kitab altawhidi, altabeat alsaabieata, alqahirati, matbaeat alsanat almuhamadiati.
- 30. alsiniki, zakariaa bin muhamad bin 'ahmad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alsiniki, (1414h/1994mi), fath alwahaab bisharh manhaj aldaewati, bidun tabeati, aldawlati..., dar alfikr liltibaeat walnashri.
- 31. abn almstafad, 'abu bakr jaefar bin muhamad bin alhasan bin almstafad alfiryabi,(1418h 1997mi), kitab alqudri, altabeat alawlaa, alsaeudiati, 'adwa' alsalaf.

alharary alshaafieayi, muhamad al'amin bin eabd allah al'uramy alealawy ^{rr}alharary alshaafieii, (1430h - 2009mi), alkawkab alwahaj sharh sahih muslmin, altabeat alawlaa, makat almukaramatu, dar alminhaj - dar tawq alnajati.

- 33. aibn alghazala, muhamad bin makram bin ealaa 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn alghazal al'ansariu alruwifiu al'afriqi, (1414h), lisan alearbi, altabeat althaalithatu, bayrut, dar sadir.
- 34. altiyalsi, 'abu dawud sulayman bin dawud bin aljarud altiyalsiyi albusraa(1419 hu 1999ma), dawwd dawud altiyalsi, altabeat alawlaa, masra, dar hijar.
- 35. al'asbahani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbhani, (1417h 1996mi), almusnad almustakhraj ealaa sahih al'iimam muslmi, altabeat alawlaa, lubnan, dar alkutub aleilmiat bayrut.
- 36. albasti, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albasti, (1411h 1991mi), mashahir aleulama' al'amsar wa'aelam fuqaha' al'aqtari, altabeat alawlaa, masra, dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie alsuwrati.
- 37. 'abu bakr bin 'abi shibat, eabd allh bin muhamad bin 'iibrahim bin euthman bin khawasati aleabsi, (bi.t), yadumu fi al'ahadith waluathar, altabeat alawlaa, alsueudiatu, maktabat alrushdi- alriyad.
- 38. alkhatabi, 'abu sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhatab albastii almaeruf bialkhatabii,(1351h 1932ma), maealim alsunan, altabeat alawlaa, surya, almatbaeat aleilmiat halbu.